

للوصول إلى وحدة وطنية شاملة الفصائل الفلسطينية تتفق في موسكو على مواصلة الحوار



الجمعة 1 مارس 2024 04:05 م

أعلنت الفصائل الفلسطينية، الجمعة، في بيان ختامي عقب انتهاء اجتماعاتها في العاصمة الروسية، استمرارها في العمل من أجل تحقيق "وحدة وطنية شاملة" تضم كافة القوى والفصائل في البلاد.

وصدر البيان عقب ختام اجتماعات عقدت على مدار يومين في موسكو، حضر الجلسة الأولى منها أمس الخميس، وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

واتفقت الفصائل الفلسطينية على "استمرار جولات حوارية قادمة للوصول إلى وحدة وطنية شاملة تضم القوى والفصائل الفلسطينية كافة في إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني".

اتفقت الفصائل الفلسطينية على استمرار جولات حوارية قادمة للوصول إلى وحدة وطنية شاملة تضم القوى والفصائل الفلسطينية كافة في إطار منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضافت أن الفصائل كافة أبدت توافقها على "التصدي للعدوان الإسرائيلي الإجرامي وحرب الإبادة الجماعية على شعبنا في قطاع غزة، ومقاومة ووقف وإفشال محاولات تهجير الشعب الفلسطيني من أرض وطنه فلسطين، خصوصا في قطاع غزة أو في الضفة الغربية والقدس".

وكان أمين عام حزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي قال إن "الفصائل تتفق على بيان ختامي في اجتماع موسكو للمصالحة"، وهو ما أكدته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف.

وأضاف الصالحي: "المجتمعون اتفقوا على مواصلة اللقاءات في موسكو لمعالجة كل القضايا الفلسطينية".

ولفت إلى أن "الاجتماعات كانت بناة وعكست رغبة الجميع في التعامل مع المخاطر القائمة بإرادة موحدة".

ومضى يقول: "اجتماعات اليوم تناولت بالتفصيل واقع غزة وآخر ما توصلت له مفاوضات صفقة التبادل وأكدت على أولوية وقف إطلاق النار".

وبشأن الحكومة الفلسطينية، قال الصالحي: "أكد جميع المتحدثون أن الحكومة الفلسطينية يجب أن تتولى مسؤولياتها في الضفة وغزة وفي إطار التوافق الوطني".

وفي مسعى جديد أعلنت روسيا في 16 فبراير المنتهي، دعوتها قادة الفصائل الفلسطينية إلى محادثات في موسكو يوم 29 من الشهر نفسه، تمتد حتى الأول أو الثاني من مارس الجاري، وفق ما صرح به نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوجدانوف.

ولم يُكشف رسميا بعد عن برنامج اللقاءات في الأيام المقبلة.

فيما يلي النص الكامل للبيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر عن اجتماع الفصائل الفلسطينية في موسكو

تعبّر الفصائل الفلسطينية المجتمعة في مدينة موسكو، عن شكرها وتقديرها للقيادة الروسية على استضافتها لاجتماعاتها، وعلى موقفها الداعم للقضية الفلسطينية، وتؤكد في ظل ما يتعرض له شعبنا من عدوان صهيوني إجرامي، على الروح الإيجابية البناءة التي سادت الاجتماع، واتفقت على أن اجتماعاتها ستستمر في جولات حوارية قادمة للوصول إلى وحدة وطنية شاملة تضم القوى والفصائل الفلسطينية كافة في إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني[]

وأكدت الفصائل على توافيقها على المهتمات الملحة أمام الشعب الفلسطيني ووحدة عملها من أجل تحقيقها وفي مقدمتها:

1- التصدي للعدوان الإسرائيلي الإجرامي وحرب الإبادة الجماعية التي تشنها على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس بدعم ومساندة ومشاركة الولايات المتحدة الأمريكية[]

2- مقاومة ووقف وإفشال محاولات تهجير شعبنا من أرض وطنه فلسطين خصوصًا في قطاع غزة أو في الضفة الغربية والقدس، والتأكيد على عدم شرعية الاستيطان والتوسع الاستيطاني وفقًا لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة[]

3- العمل على فك الحصار الهجمي على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية وإبصال المساعدات الإنسانية والحيوية والطبية دون قيود أو شروط[]

4- إجبار جيش الاحتلال على الانسحاب من قطاع غزة ومنع محاولات تكريس احتلاله أو سيطرته على أي جزء من قطاع غزة بحجة مناطق عازلة، وسائر الأراضي المحتلة، والتمسك بوحدة الأراضي الفلسطينية كافة وفق القانون الأساسي[]

5- رفض أي محاولات لفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية بما فيها القدس في إطار المساعي لسلب الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير وإقامة دولته الحرة المستقلة كاملة السيادة على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة وعاصمتها القدس وفقًا للقرارات الدولية[]

6- دعم وإسناد الصمود البطولي لشعبنا المناضل ومقاومته في فلسطين وحرصها على إسناد شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية وخصوصًا في القدس، ومقاومته الباسلة، لتجاوز الجراح والدمار الذي سببه العدوان الإجرامي، وإعمار ما دمره الاحتلال، ودعم عائلات الشهداء والجرحى وكل من فقد بيته وممتلكاته ومصادر رزقه[]

7- التصدي لمؤامرات الاحتلال وانتهاكاته المستمرة ضد المسجد الأقصى المبارك، واعتداءاته على حرية العبادة في شهر رمضان الفضيل ومنع المصلين من الوصول إليه، والإصرار على مقاومة أي مس بالمسجد الأقصى ومدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية[]

8- الإسناد الكامل للأسرى والأسيرات البواسل في السجون الذين يتعرضون لمختلف أشكال التعذيب والقمع، والتصميم على أولوية بذل كل جهد ممكن من أجل تحريرهم من أسر الاحتلال[]

9- التأكيد على حماية وكالة الغوث الدولية ودورها الحيوي في رعاية اللاجئين الفلسطينيين حتى تحقيق عودتهم، وتنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم 194.

10- توجه الفصائل الفلسطينية التحية لدولة جنوب إفريقيا على دعمها للشعب الفلسطيني ودورها الأساس في رفع قضية أمام محكمة العدل الدولية لعحاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جريمة الإبادة الجماعية[]

الفصائل الفلسطينية المجتمعة في موسكو